

لسان العرب

(عوق) رجل عَوْقٌ لا خير عنده والجمع أَعْوَاقٌ ورجل عَوْقٌ جبان هذليَّةٌ وعاقهٌ عن الشيء يَعْوِّقه عَوْقاً صرفه وحبسه ومنه التَّعْوِيقُ والاعتِياقُ وذلك إذا أَرَادَ أَمْرًا فصرفه عنه صارفٌ وأصل عاقَ عَوْقَ ثم نُقل من فَعَلَ إلى فَعَّلٍ ثم قلبت الواو في فَعَّلَاتُ أَلِفًا فَصَارَ عَاقَتُ فَالتقى ساكنان العين المعتلة المقلوبة أَلِفًا ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما فصار التقدير عَقَّتْ ثم نقلت الضمة إلى الفاء لأن أصله قبل القلب فَعَّلَتْ فَصَارَ عَقَّتْ فهذه مراجعة أصل إِلَّا أنَّ ذلك الأصل الأَقْرَبُ لا الأَبْعَدُ ألا ترى أنَّ أولَ أحوال هذه العين في صيغته إِنْما هو فتحة العين التي أُبدلت منها الضمة ؟ وهذا كله تعليل ابن جني وتقول عاقني عن الوجه الذي أَرَدْتُ عَائِقُ وعاقَتني العوائِقُ الواحدة عَائِقَةٌ قال ويجوز عاقني وعاقاني بمعنى واحد والتَّعْوِيقُ تَرْبِيتُ الناس عن الخير وعَوْقَه وتَعَوَّقَه الأَخيرة عن ابن جني واءتاقه كله صرفه وحبسه ورجل عَوْقَةٌ وعَوْقٌ وعَوْقٌ .

(* قوله « وعوق » هكذا بالأصل مضبوطاً ككتف وفي شرح القاموس عوق كعنب عن ابن الأعرابي وضبطه بعض ككتف) أَي ذُو تَعَوَّقٍ أَي الأَخيرة عن ابن الأعرابي قال أَي ذُو تَعَوَّقٍ للناس عن الخير وتربيته لأصحابه لأن علل الأُمور تحبسه عن حاجته أَنشد ابن بري للأخطل مَوْطِئاً البيتِ مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ عند الحَمَالَةِ لا كَزْزٌ ولا عَوْقٌ كذلك عَيْقٌ وقيل عَيْقٌ إِتباعٌ لَصَيْقٌ يقال عَوْقٌ لَوْقٌ وَصَيْقٌ لَصَيْقٌ وعَيْقٌ ورجل عَوْقٌ تَعَوَّقَهُ الأُمور عن حاجته قال الهذلي فِدَى لَبِنِي لِحَيِّانِ أُمِّي فَإِنِّهِمْ أَطَاعُوا رِئِيساً مِنْهُمْ غَيْرَ عَوْقٍ والعَوْقُ الرجل الذي لا خير عنده قال رؤبة فَدَاكَ مِنْهُمْ كَلٌّ عَوْقٌ أَصْلَادٌ والعَوْقُ الأَمْرُ الشاغلُ وعَوَائِقُ الدهرِ الشواغلُ من أَحدائه والتَّعَوَّقُ التَّثْبِيطُ والتَّعَوِّيقُ التَّثْبِيطُ وفي التنزيل قد يعلم □ المَعَوِّقِينَ مِنْكُمْ الْمُعَوِّقُونَ قوم من المنافقين كانوا يُثْبِتُونَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ A وذلك أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُمْ مَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ إِلاَّ أَكْذَابَةٌ رَأْسُهُ وَلَوْ كَانُوا لِحَمَاءٍ لَاتَّقَمَهُمْ أَبَوْ سَفِيانَ وَحَزْرَهُ فَبُهِمُوا وَتَعَالَوْا إِلَيْنَا فَهَذَا تَعَوِّقُهُمْ إِلَيْهِمْ عَنِ نَصْرَةِ النَّبِيِّ A وهو تَفْعِيلٌ مِنْ عَاقَ يَعْوِّقُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فَلَوْ أَنَّ نَبِيَّ رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذِّبِّ عَاقٍ إِنْما أَرَادَ عَائِقُ فَقِيلَ هُوَ عَلَى تَوْهْمِ عَقَّوْتهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعَيْقُ كَوْكَبٌ أَحْمَرٌ مَضِيءٌ بِحَرِّيَالِ الثُّرَيَّا فِي نَاحِيَةِ الشَّمَالِ وَيَطَّلِعُ قَبْلَ الْجُوزَاءِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْوِّقُ الدُّبَّ بِرَانَ عَنِ لِقَاءِ الثُّرَيَّا

قال أبو ذؤيب فَوَرَدَنَ والعَيُوقُ مَقْعَدُ رَابِي الضُّرْبَاءِ خَلْفَ النَجْمِ لَا يَتَتَلَّعُ قال سيويه لزمته اللام لأنَّه عندهم الشيء بعينه وكأنَّه جعل من أُمَّةٍ كل واحد منها عِيَّوُقُ قال فإن قلت هل هذا البناء لكل ما عَاقَ شيئاً ؟ قيل هذا بناءٌ خُصَّ به هذا النجمُ كالدَّبَرَانِ والسَّمَاكِ وقال ابن الأعرابي هذا عِيَّوُقُ طالعاً فحذف الألف واللام وهو ينويهما فلذلك يبقى على تعريفه الذي كان عليه وكذلك كل ما فيه الألف واللام من أسماء النجوم والدَّبَرَانِي فلك أن تحذفها منه وأنت تنويهما فيبقى فيه تعريفه الذي كان مع الألف واللام وقيل الدَّبَرَانُ نجم يلي الثَّرَيَّ إذا طلع علم أن الثَّرَيَّ قد طلعت قال الأزهري عِيَّوُقُ فَيَعُولُ يحتمل أن يكون بناؤه من عَوُقُ ومن عِيَّوُقُ لأنَّ الواو والياء في ذلك سواء وأنشد وعاندت الثَّرَيَّ بعد هَدِّءٍ مُعَانِدَةً لها العِيَّوُقُ جَارَا قال الجوهري العِيَّوُقُ نجم أحمر مضيء في طرف المَجَرَّةِ الأيمن يتلو الثَّرَيَّ لا يتقدمه وأصله فَيَعُولُ فلما التقى الياء والواو والأولى ساكنة صارتا ياءً مشددة وتقول ما عَاقَتِ المرأةُ عند زوجها ولا لَاقَتِ أَي ما حَطَّيَتِ عنده قال الأزهري يقال ما لَاقَتِ ولا عَاقَتِ أَي لم تَلَمَّصْ بقلبه ومنه يقال لَاقَتِ الدَّوَاةُ أَي لَمَّصَتِ وَأَنَا أَلَمَّصْتُهَا كَأَنَّ عَاقَتِ إِتباع لَاقَتِ قال ابن سيده وإِنما حملناه على الواو وإِن لم نعرف أصله لأن انقلاب الألف عن الواو عيناً أكثر من انقلابها عن الياء وروى شمر عن الأُموي ما في سقائه عِيَّوُقُ من الرَّبِّ قال الأزهري كأنَّه ذهب به إلى قوله ما لَاقَتِ ولا عَاقَتِ قال وغيره يقول ما في نَحْيِهِ عِيَّوُقُ ولا عَمَّوُقُ والعَوَاقُ والعَوَاقُ صوت قُنْبِ الفرس وقيل هو الصوت من كل شيء قال هو العَوَاقُ والقَوَاقُ وأَنشد إِذَا ما الرَّبِّ كَبُّ حَلَّ بِدَارِ قَوْمٍ سَمِعَتْ لَهَا إِذَا هَدَّرَتِ عَوَاقَا قال الأزهري قال اللحياني سمعت عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ لَصوت الغراب قال وهو نُعَاقُهُ ونُعَاقُهُ بمعنى واحد وعَوُقُ اسم قال الأزهري العَوُقُ أَبُو عَوُقُ بنِ عَوُقُ وعَوُقُ موضع بالحجاز قال الشاعر فَعَوُقُ فَرْمَاحُ قال لِيَوَى من أَهله قَفْرُ قال ابن سيده وعَوُقُ موضع لم يُعَيَّنْ والعَوَاقَةُ حي من اليمن وأنشد إِني امرؤٌ حَنَظَلِيٌّ في أَرْوَمَتِهَا لا من عَتَيْكَ ولا أَخوالي العَوَاقَةُ وَيَعَوُقُ اسم ضم كان لِكِنَانَةَ عن الزجاج وقيل كان لقوم نوح عليه السلام وقيل كان يُعْبِد على زمن نوح عليه السلام قال الأزهري يقال إِنَّه كان رجلاً من صالحِي زمانه قبل نوح فلما مات جَزَعَ عليه قومُه فَأَتاهم الشيطان في صورة إِنسان فقال أُمَّثِّلْ لِكُمْ في مِحْرَابِكُمْ حتى تروه كلما صليتم ففعلوا ذلك فتَمَادَى ذلك بهم إلى أَن اتخذوا على مثاله صنماً فعبدوه من دون الله تعالى وقد ذكره في كتابه العزيز وكذلك يُغُوْثُ بالغيث المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم أيضاً كان لقوم نوح والياء فيهما زائدة والله أعلم

